



أزمة غامضة تعطل صفقات الزمالك

وعد «عصمت» لم يتحقق

أزمات الكهرباء تتفاقم.. انقطاع مستمر وأسعار جنونية



رغم الجهود التي تبذلها وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة في الفترة الماضية في استقرار التيار الكهربائي للمواطنين وتقديم الخدمة على أكمل وجه، إلا أنها فشلت في تحقيق عدة جوانب، تسببت في تفاقم المشاكل وتقديم خدمات غير مرضية للمواطنين، منها عدم قدرتها على توفير إمدادات كهرباء مستقرة، وتأخرها في تطوير شبكات التوزيع، وضعف الرقابة، مما أدى إلى ارتفاع تكلفة إنتاج الكهرباء وتدهور الخدمات المقدمة للمواطنين.

من أهم جوانب القصور، أزمة انقطاع التيار الكهربائي، تواجه الوزارة أزمة تذبذب الجهد في كثير من المناطق رغم تأكيدات الحكومة بعدم تخفيف الأحمال وانقطاع الكهرباء نهائيا طوال صيف ٢٠٢٥، مما أثر سلبا على حياة المواطنين والمنشآت الصناعية والتجارية، بالإضافة إلى تأخر تطوير شبكات التوزيع مما أدى إلى زيادة الفاقد في الطاقة الكهربائية وهدر الموارد.

أيضا تأخر تنفيذ بعض المشاريع ومنها على سبيل المثال مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسعودية والذي كان من المفترض افتتاحه مع احتفالات ثورة ٣٠ يونيو، وكذلك مشروع الربط الكهربى مع أوروبا، والمفترض

الوزير حتى الآن.

تفاصيل 04

سقوط أباطرة الوقود

إحباط تهريب ١٢٥ ألف لتر بنزين وسولار.. وضبط مستودع غير مرخص



شنت مباحث الترمين ومديرية الترمين بالمحافظات، حملة تفتيشية موسعة استهدفت عدداً من محطات الوقود ومستودعات التخزين، وأسفرت جهود الحملة عن ضبط كميات كبيرة من السولار والبنزين بلغت نحو ١٢٥ ألف لترًا في محطتي وقود بمنطقة الجلاء بالقاهرة، وغزالة بالساحل الشمالي، كانت معدة للتصرف فيها بشكل غير قانوني وبيعها في السوق السوداء، بإجمالي قيمة مالية تقدر بـ ٣,٧ ملايين جنيه.

وأخذت الإجراءات القانونية بحق المحطتين، كما حُشرت محاضر رسمية أحييت إلى هيئة البترول لتحصيل فروق الأسعار المستحقة من المخالفين. وتعاملت اللجنة مع شكاوى مواطنين حول تردى جودة الوقود في بعض المحطات، حيث تم رصد وجود مياه في خزانات الوقود بمحطتين في الساحل الشمالي، بالإضافة إلى محملة ثالثة في منطقة هضبة أم السيد.

وأجرت فرق الصيانة تطهيرا فوريا للخزانات، إلى جانب سحب عينات للتحقق واتخاذ الإجراءات الفنية والقانونية لضمان عدم تكرار تلك المخالفات. كما شهدت الحملة مراجعة عاجلة لمحطة وقود بمنطقة الجلاء في الزقازيق، عقب حادث اشتعال بوقعة أحد الخزانات نتيجة قصور في توصيل موايات الصهاريج. وتم التعامل مع الحادث فوراً وإعادة مراجعة كافة التوصيلات الكهربائية والميكانيكية بالمحطة.

وخلال التفتيش، رصدت اللجنة عدداً من المخالفات المتعلقة بالسلامة في محطات ومستودعات البوتاجاز، منها: عدم صلاحية وسائل الإطفاء، غياب أجهزة الإنذار، وجود مخلفات قابلة للاشتعال، عمالة غير مدربة على مكافحة الحرائق، توصيلات كهربائية غير آمنة، تجاوز السعات التخزينية المحددة من الهيئة. ووجهت اللجنة شركات التسويق المشغلة للمحطات والمستودعات بسرعة تصحيح تلك الأوضاع وموافاة الهيئة بإجراءات التفتيد.

وفي استجابة سريعة لشكاوى المواطنين، تعاملت اللجنة مع بلاغ يتعلق بسوء معاملة في إحدى المحطات بمنطقة المهندسين. وقد قدم المسؤولون بالمحطة اعتذاراً رسمياً للمواطن المتضرر. كما أجرت اللجنة مراجعة دقيقة لعمليات تعبئة أسطوانات البوتاجاز للتأكد من الالتزام بالأوزان المقررة والأسعار الرسمية، وأسفرت المراجعة عن ضبط مستودع مغلق وغير مطابق للمواصفات في منطقة الزهراء بمدينة بلطيم، تبين أنه يبيع الأسطوانات في موقع آخر مخالف للقانون.

وأكدت الهيئة المصرية العامة للبترول استمرارها في تفعيل آليات الرقابة والتفتيش على جميع منافذ توزيع المنتجات البترولية، مشددة على أهمية الاستجابة السريعة لشكاوى المواطنين، وضرورة الالتزام التام بمعايير السلامة المهنية، لضمان تقديم خدمة آمنة وجودة مطابقة للمواصفات حفاظا على أرواح المواطنين وممتلكاتهم.



بشائر الخير فى «أبو مروات»

خمس جنيهات



السبت ١٢ يوليو ٢٠٢٥ - ١٧ محرم ١٤٤٧هـ - ٥ أيارب ١٧٤١ ق
العدد ١١٩٩٤ - السنة التاسعة والثلاثون

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يمامة

رئيس التحرير
عاطف خليل

الحق فوق القوة.. والامة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

مسارات «البكالوريا»

«الوفد» تنشر التفاصيل الكاملة لنظام الثانوية الجديد قبل الإعلان الرسمي

الأدبية ومنها الآداب والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الرياضية والحقوق والخدمة الاجتماعية وباقي الكليات الفنية والأدبية وهذه المجموعة يؤهل لها علم النفس أو اللغة الأجنبية الثانية في الصف الثاني بجانب المواد الأساسية المضافة للمجموع وهى اللغة العربية والتاريخ واللغة الأجنبية الأولى ومادتي الجغرافيا مستوى متقدم والإحصاء في الصف الثالث بجانب مادة التربية الدينية غير المضافة للمجموع.

ومن المنتظر أن يتم توزيع الطلاب الناجحين في أول دفعة من مرحلة البكالوريوس والتي ستكون ٢٠٢٨/٢٠٢٧ على الأماكن المتاحة أمامهم بالجامعات سواء الحكومية أو الخاصة أو الأهلية وفقا للأعداد المقرر قبولها بكل كلية أو معهد وطبقا للحد الأدنى المقرر لكليات كل قطاع سواء الطبي أو الهندسة أو التجارة أو الآداب والفنون. واختيار الطلاب لمسار بعينه سواء الطب أو الهندسة لا يعنى أنه سيقبل مباشرة في الكليات الطبية أو الهندسية وإنما سيتم ترشيح لكليات الخاصة لكل مسار وفقا لمعيار المجموع أولا ثم الأماكن المتاحة بكل كلية وفي حالة عدم حصول الطالب الذى اختار مسار الكليات الطبية أو الهندسية على الحد الأدنى الذى قبلته كلية الطب مثلا أو الهندسة سيتم قبوله في كلية أخرى وفقا لمجموعه وترتيب رغبته في التسييق وبالنسبة للطلاب الذى تقدم لتحسين المجموع في أكثر من مادة ستسزل وزارة التربية والتعليم نتيجة الطالب والدرجات الحاصل عليها في كل مرة من مرات التحسين ويتولى مكتب التسييق احتساب أعلى درجة حصل عليها الطالب في كل مادة ضمن المجموع الكلى للدرجات الذى قبلته الكلية، وسيتولى المجلس الأعلى للجامعات بعد تطبيق نظام البكالوريا وضع القواعد المنظمة لقبول بالكليات وتبدأ لجان القطاعات بالجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى، والدكتور رفعت مصطفى، رئيس المجلس الأعلى للجامعات، تحديد مجموعة الكليات التابعة لكل مسار من المسارات الأربعة لطلاب البكالوريا.

في الصف الثالث، والمجموعه الثانية الهندسة وعلوم الحاسب وتشمل كليات الهندسة والحاسبات والتخطيط العمرانى وأقسام الرياضيات بكليات العلوم والمعاهد الهندسية العالية الخاصة وكليات الفنون الجميلة والكليات المناظرة، وتكون المواد المؤهلة لهذه الكليات هى الكيمياء أو البرمجة فى الصف الثانى والرياضيات والفيزياء مستوى متقدم بجانب المواد الأساسية المضافة للمجموع وهى العربى والتاريخ واللغة الأولى فى الصف الثانى والتربية الدينية غير المضافة للمجموع فى الصف الثانى، والمجموعه الثالثة وهى الأعمال وتشمل كليات الاقتصاد والعلوم السياسية والتجارة وإدارة الأعمال والآثار والاقتصاد المنزلى والسياحة والفنادق، ويؤهل لها مواد الحاسبة أو إدارة الأعمال فى الصف الثانى بجانب المواد الأساسية المضافة للمجموع وهى اللغة العربية والتاريخ واللغة الأجنبية الأولى ومادتي الاقتصاد مستوى متقدم والرياضيات بجانب مادة أساسية وهى التربية الدينية خارج المجموع، المجموعه الرابعة والأخيرة الآداب والفنون وتشمل غالبية الكليات



آليات فرز الإسكان الاجتماعى

تثير الشكوك



رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يمامة

رئيس التحرير
عاطف خليل

الحق فوق القوة.. والامة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

مسارات «البكالوريا»

«الوفد» تنشر التفاصيل الكاملة لنظام الثانوية الجديد قبل الإعلان الرسمي

الأدبية ومنها الآداب والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الرياضية والحقوق والخدمة الاجتماعية وباقي الكليات الفنية والأدبية وهذه المجموعة يؤهل لها علم النفس أو اللغة الأجنبية الثانية في الصف الثاني بجانب المواد الأساسية المضافة للمجموع وهى اللغة العربية والتاريخ واللغة الأجنبية الأولى ومادتي الجغرافيا مستوى متقدم والإحصاء في الصف الثالث بجانب مادة التربية الدينية غير المضافة للمجموع.

ومن المنتظر أن يتم توزيع الطلاب الناجحين في أول دفعة من مرحلة البكالوريوس والتي ستكون ٢٠٢٨/٢٠٢٧ على الأماكن المتاحة أمامهم بالجامعات سواء الحكومية أو الخاصة أو الأهلية وفقا للأعداد المقرر قبولها بكل كلية أو معهد وطبقا للحد الأدنى المقرر لكليات كل قطاع سواء الطبي أو الهندسة أو التجارة أو الآداب والفنون. واختيار الطلاب لمسار بعينه سواء الطب أو الهندسة لا يعنى أنه سيقبل مباشرة في الكليات الطبية أو الهندسية وإنما سيتم ترشيح لكليات الخاصة لكل مسار وفقا لمعيار المجموع أولا ثم الأماكن المتاحة بكل كلية وفي حالة عدم حصول الطالب الذى اختار مسار الكليات الطبية أو الهندسية على الحد الأدنى الذى قبلته كلية الطب مثلا أو الهندسة سيتم قبوله في كلية أخرى وفقا لمجموعه وترتيب رغبته في التسييق وبالنسبة للطلاب الذى تقدم لتحسين المجموع في أكثر من مادة ستسزل وزارة التربية والتعليم نتيجة الطالب والدرجات الحاصل عليها في كل مرة من مرات التحسين ويتولى مكتب التسييق احتساب أعلى درجة حصل عليها الطالب في كل مادة ضمن المجموع الكلى للدرجات الذى قبلته الكلية، وسيتولى المجلس الأعلى للجامعات بعد تطبيق نظام البكالوريا وضع القواعد المنظمة لقبول بالكليات وتبدأ لجان القطاعات بالجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى، والدكتور رفعت مصطفى، رئيس المجلس الأعلى للجامعات، تحديد مجموعة الكليات التابعة لكل مسار من المسارات الأربعة لطلاب البكالوريا.

في الصف الثالث، والمجموعه الثانية الهندسة وعلوم الحاسب وتشمل كليات الهندسة والحاسبات والتخطيط العمرانى وأقسام الرياضيات بكليات العلوم والمعاهد الهندسية العالية الخاصة وكليات الفنون الجميلة والكليات المناظرة، وتكون المواد المؤهلة لهذه الكليات هى الكيمياء أو البرمجة فى الصف الثانى والرياضيات والفيزياء مستوى متقدم بجانب المواد الأساسية المضافة للمجموع وهى العربى والتاريخ واللغة الأولى فى الصف الثانى والتربية الدينية غير المضافة للمجموع فى الصف الثانى، والمجموعه الثالثة وهى الأعمال وتشمل كليات الاقتصاد والعلوم السياسية والتجارة وإدارة الأعمال والآثار والاقتصاد المنزلى والسياحة والفنادق، ويؤهل لها مواد الحاسبة أو إدارة الأعمال فى الصف الثانى بجانب المواد الأساسية المضافة للمجموع وهى اللغة العربية والتاريخ واللغة الأجنبية الأولى ومادتي الاقتصاد مستوى متقدم والرياضيات بجانب مادة أساسية وهى التربية الدينية خارج المجموع، المجموعه الرابعة والأخيرة الآداب والفنون وتشمل غالبية الكليات

ويوجد أمام طلاب البكالوريا ٤ مسارات متمثلة في المواد المؤهلة لقبول بكليات ومعاهد الجامعات المصرية وتنقسم إلى ٤ مجموعات، الأولى مجموعة الطب وعلوم الحياة وتشمل جميع كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة والعلاج الطبيعي والتمريض والأقسام العلمية بكليات العلوم وكليات الزراعة والكليات المناظرة ويؤهل للقبول بهذه الكليات مواد تخصصية تشمل الرياضيات أو الفيزياء في الصف الثانى والأحياء والكيمياء مستوى متقدم في الصف الثالث وتشمل مواد أساسية هي اللغة العربية والتاريخ واللغة الأجنبية الأولى تضاف للمجموع في الصف الثانى والتربية الدينية خارج المجموع

وقاحة إسرائيلية فى الحرم الإبراهيمى

كتبت - سحر رمضان:

تواصل حكومة الاحتلال الصهيونى برئاسة بنيامين نتنياهو مخططات التهويد للمقدسات الإسلامية ضمن سياسة الاستيطان المتسارعة للأراضي المحتلة.

أقام مستوطنون إسرائيليون حفل زفاف داخل الحرم الإبراهيمى، ثانى أقدس المواقع الإسلامية فى مدينة الخليل فى فلسطين المحتلة بعد المسجد الأقصى المبارك، وسط صمت عربي مخجل فى خطوة تعد انتهاكا جديدا لحرمة الأماكن المقدسة فى الأراضي المحتلة.

ويأتى هذا التصرف الاستفزازى فى ظل استمرار الانتهاكات المتكررة من قبل المستوطنين للمواقع الدينية، وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال، فى محاولة لفرض واقع تهويد داخل الحرم الإبراهيمى، كما يحدث حاليا بأولى البقالتين وثالث الحرمين.

وأعلن الوزير الصهيونى المتطرف، إيتamar بن جفير، عن تأسيس وحدة شرطية، بهدف تطبيق سيادة تل أبيب على الضفة المحتلة، وجاء ذلك خلال مراسم أقيمت فى الحرم الإبراهيمى بمدينة الخليل جنوب الضفة، تضم الوحدة الجديدة مئات المستوطنين لمواصلة التصعيد ضد الفلسطينيين بالضفة، وقالت الشرطة: «أكثر من ١٠٠ متطوعا تلقوا تدريبات قتالية وتجهيزات متقدمة، وحصلوا على صلاحيات شرطية خاصة»، وأكد «بن جفير» أن الخطوة تعكس سيادة حقيقية وصهيونية عملية، فى إشارة إلى مساعى تل أبيب لضم مناطق السلطة الفلسطينية بالضفة المحتلة ونسف فكرة إقامة الدولة.

وتصاعدت موجة غضب واستكار واسع فى الأوساط الفلسطينية، التى اعتبرت أن هذه الانتهاكات تأتى ضمن سياسة منهجية تهدف إلى تقويض الوجود الفلسطينى فى المدينة القديمة بالخليل، والتعدي على الحقوق الدينية والتاريخية الإسلامية. وطالبت الجهات الفلسطينية المجتمع الدولى والمنظمات المعنية بحماية الأماكن المقدسة، بالتحرك الفورى لوقف هذه الانتهاكات، وضمان احترام حرمة المقدسات الإسلامية.

ويقع المسجد الإبراهيمى فى البلدة القديمة من

الكيان الصهيونى ينبش القبور ويسرق الشهداء



جوانتانامو غزة



ملف 03

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرليني - تونس 800 دينار

جوانتانامو غزة



مصر ترفض معتقل أمريكا الجديد لتهجير الفلسطينيين

واشنطن إلا أن المخطط الصهيونى لتهجير الفلسطينيين لا يزال قائما بتحويل الخبز إلى سلاح، والمساعدات إلى ورقة ضغط، فى صراع تتقاطع فيه الدماء بالقدرات، والسيادة بالمقاولات، والبنديقية برغيف الدم.. إن خطة الجيتو الصهيونى الجديد تدق ناقوس الخطر على حدودنا الشرقية فيما يعيد الكيان الصهيونى بدعم أمريكى فتح فرع لمعتقل جوانتانامو بقطاع غزة ليعيد للأذهان فضيحة المعتقل التاريخية فى خليج جوانتانامو عام ٢٠٠٢، وذلك لسجن من تشتيبه واشتطن فى كونهم إرهابيين.

لم يعد لحكومة الاحتلال الإسرائيلى أى حق أخلاقى فى استخدام كلمة إنسانية لأن من حول قطاع غزة إلى مقبرة جماعية وأرض خراب قد فقد كل صلة بالإنسانية.

الفلسطينية جنوبا على حدودنا. كشف تحليل شامل أجرته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية عن استراتيجية منهجية إسرائيلية لإجبار ٢,١ مليون فلسطينى فى قطاع غزة على ترك مناطقهم السكنية والانتقال إلى مساحات أصغر فأصغر، كما أظهرت النتائج أن أكثر من أربعة أضعاف مساحة القطاع باتت تحت سيطرة الاحتلال أو مشمولة بأوامر الإخلاء، استنادا على مئات أوامر الإخلاء والصور الفضائية.

وعلى الرغم من كشف حقيقة الشركة الأمريكية الإسرائيلية لتوزيع المساعدات والمعروفة بـ «غزة الإنسانية»، وتورط معهد رئيس الوزراء البريطانى السابق «توني بليز» فى أعمال استخباراتية لصالح تل أبيب

رفضت مصر رفضا قاطعا لكل المخططات الشيطانية لطرد الشعب الفلسطينى من أرضه، وتضود مصر جهودا شاقة مع الوسطاء الدوليين لوقف هذا الجنون الصهيونى فى قطاع غزة عبر التهجير وأخرها ما يسمى المدينة الإنسانية وهو ما يفضح الوساطة الأمريكية الكاذبة لوقف الإبادة فى القطاع. الشهر الماضى روج مصدر أمريكى مشارك فى مفاوضات الوساطة بين المقاومة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلى بشأن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، عن وقف خطة الإخلاء الكامل لقطاع غزة وتهجير أهله بالصورة التى طرحها فى وقت سابق الرئيس الأمريكى «دونالد ترامب» ولكن الحقائق على الأرض تفضح آلة الكذب الأمريكية مع تسريع وتيرة الإخلاءات الإسرائيلية لكل مناطق القطاع وحشر الفلسطينيين فى منطقة ضيقة برفح

أعدت الملف: سحر رمضان



«الإبادة والبأس».. مفتاحا طرد أصحاب الأرض

وسع الاحتلال الإسرائيلى مناطقه المعازلة العسكرية من ٣٠٠ متر إلى كيلومتر كامل حول القطاع بالكامل، مارس الماضى، وتهدف حكومة بنيامين نتنياهو، إلى تجميع السكان بالكلمه فى زاوية صغيرة من جنوب غزة، مع جعل باقى القطاع محظورا عليهم، وأن هذه المنطقة المستهدفة عبارة عن أرض صحراوية قاحلة بلا مياه جارية أو كهربية أو حتى مستشفيات، حيث بلدة رفح الفلسطينية باتت معطها انقضا، والأرض الرملية حولها جرداء وخالية من الأشجار. وأثناء الاحتلال منذ أبريل الماضى طريقا جديدا يسمى «ممر مراح» فى جنوب غزة، نسبة إلى مستوطنة إسرائيلية كانت موجودة بين عامى ١٩٧٢ و ٢٠٠٥ قبل أن تتسحب إسرائيل من القطاع. ولذلك لم تعد المناطق الآمنة المتبقية تشكل سوى ٢٠٪ من الحجم الأصلى لقطاع غزة، فى حين أن أكثر من ٦٠٪ من المناطق البنية متضررة بشدة، وتشير الصور الفضائية إلى أن الاحتلال يعد الأرض جنوب الممر لوجود طويل الأمد، حيث تبنى مناطق واسعة وكأنها أعدت لنقاط عسكرية محمية بجوار ترابية ومركبات متوقفة فى الجوار.

وحذر مراقبون دوليون، من أن إجبار اهالى غزة على التوجه جنوبا بهذه الطريقة يرقى إلى مستوى التطهير العرقى، بينما يخشى الفلسطينيون أن يكون هذا تهديدا لطردهم من غزة نهائيا. وظهرت خريطة الاحتلال الإسرائيلى أن ثلاث نقاط لتوزيع المساعدات أقيمت على طول الممر كجزء من خطة مثيرة للجدل، إذ يشرف مرتزقة أجانب وإسرائيليين على توزيع الإمدادات، وكشف بشتلين سموتريتش، وزير المالية الإسرائيلى المتطرف، عن التنية الحقيقية وراء هذه السياسة فى تصريحات نقلتها فايننشال تايمز، «فى مؤتمر عقد مايو الماضى، إذ قال: «خلال أشهر قليلة ستدمر غزة، وسيتم تركيز الغزيين فى الجنوب»، وأضاف «سموتريتش» أن هذا الاكتظاظ البائس خطوة ضرورية لتحقيق هدف طال انتظاره من قبل اليمين المتطرف الإسرائيلى، وهو إجبار الفلسطينيين على ترك غزة نهائيا، ويحسب ما نقلته الصحيفة البريطانية يزعم «سموتريتش»، أنه بـ«فهم أنه لا يوجد أمل، ولا شيء ليبحث عنه فى غزة، سيختار الفلسطينيون المغادرة وترك أرضهم لإسرائيل، معلقا: «سيكونون فى حالة يأس تام».

الأمان المفقود من مواصى خان يونس إلى رفح الفلسطينية

أعلن وزير حرب الاحتلال الإسرائيلى، يسرائيل كاتس، عن مشروع لإنشاء «مدينة إنسانية» على انقاض مدينة رفح جنوب غزة، والتي ستضم نحو ٦٠٠ ألف فلسطينى، معظمهم من النازحين القادمين من منطقة المواصى غرب خان يونس، وأثارت الخطة ردود فعل غاضبة على المستوى الحقوقى والدولى، ووصفت منظمة العفو الدولية المشروع على أنه غير إنسانى ومشين، بينما أكد المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان أن الخطة تمثل تصعيدا خطيرا فى مسار الإبادة الجماعية التى ترتكب فى غزة. واعتبرت المنظمات الحقوقية أن إطلاق تسميات مثل مدينة إنسانية هو جريمة ضد الإنسانية، مشيرا إلى أن أى خروج من غزة تحت الضغط لا يمكن وصفه بـ الهجرة الطوعية. يقدم مشروع «المدينة الإنسانية» فى رفح الذى أعلنه «كاتس»، على أنه بديل منظم ومخطط له مسبقا، يتضمن إعادة توطين قسرية ضمن نطاق محصور ومغلق مع إشراف أمنى إسرائيلى كامل وإن كان بصورة غير مباشرة، وفقا لصحيفة «هآرتس» الإسرائيالية، ويقترح «كاتس» فى مشروعه الجديد تجميعا دائما للفلسطينيين فى موقع محدد لا يُسمح بالخروج منه، بخلاف المواصى الآمنة التى أعلنها الاحتلال الإسرائيلى ملامدا مؤقتا للنازحين الفلسطينيين الفارين من أماكن القتال. وصنفت الاحتلال الإسرائيلى فى وقت مسبق منطقة المواصى على أنها «منطقة إنسانية آمنة»، إلا أن الواقع الميدانى كان مختلفا تماما، فقد فرض على آلاف الفلسطينيين الفارين إلى المواصى منذ أكتوبر ٢٠٢٣ رغم اقتطارها إلى أدنى مستويات الحياة من مياه وكهرباء، وصرف صحي وملاجئ، إلا أن التصف الإسرائيلى المتجدد للحيام النازحين فى منطقة أعلنها بالفعل آمنة هى ما تسببت بموجة واسعة من ردود الفعل الدولية. ومنذ بدء حرب غزة، دفع بالسكان مرارا إلى المواصى بناء على بيانات عسكرية صادرة عن المؤسسة العسكرية الإسرائيالية، إلا أن المنظمات الدولية ومنها الأمم المتحدة رفضت التصنيف «الامن» للمنطقة، وأكدت أن المواصى تقتصر لآى آلية حماية أو بنية تحتية، فضلا عن أنها شهدت وما تزال غارات دامية تنفذها المقاتلات الإسرائيالية أسفرت عن مقتل المئات. تشير صحيفة «هآرتس» استنادا إلى تسريبات عسكرية إلى أن خطة «عربات جديعون» التى أطلقها الاحتلال الإسرائيلى تقرر بوضوح أن من بين أهدافها إدارة وتعبئة السكان المدنيين، فى تناقض واضح مع إعلان رئيس الأركان الإسرائيلى، إيلان رامير، الذى صرح فى وقت سابق من هذا الأسبوع أن تجميع السكان ليس هدفا عسكريا». وربطت الصحيفة إعلان هذه المدينة بفكرة الهجرة الطوعية التى تروج لها إسرائيل، وأكدت أن الحكومة الإسرائيالية تواصلت بالفعل مع دول أجنبية لبحث إمكانية نقل سكان غزة إلى الخارج.

النكبة الثانية بهندسة أمريكية



مرتبطة مطلقا بما يفعله جنود الجيش الإسرائيلى، والأن، يحاولون تصوير معسكر الاعتقال، المعد لأغراض الترحيل، بأنه أكثر معسكرا اعتقال أخلاقى فى العالم. وتشير «هآرتس» إلى أن مصدرا إسرائيليا أوضح، أن الخطة الأساسية هى نقل جميع المدنيين من غزة جنوبا إلى مدينة خيام كبيرة فى رفح، حيث ستكون هناك مستشفيات ووفرة من الطعام. وتنازع الصحيفة: «فى إسرائيل، المقارنات التاريخية ممنوعة، وعندما تستدعى الأزمنة المظلمة، يضع شيء ما دائما فى الترجمة، ما دام معسكر الاعتقال ليس محطة توقف فى الطريق إلى غرف الغاز، فمن السهل دحض المقارنة وتطبيق أى ظلم تقريبا معها، ما دام الأمر لا يتعلق بالهولوكوست، فكل شيء على ما يُرام، وهكذا، تصبح المقارنة التاريخية، التى كان الهدف منها التحذير، ونقلت هذه المصادر عن قادة عسكريين قولهم إن الاحتلال الإسرائيلى لا يملك الأدوات اللازمة لتنفيذ هذا المخطط. وقد هاجمت صحيفة «هآرتس» هذا المخطط، ووصفت المشروع بأنه «ترانسفير إجرامى» للفلسطينيين، وقالت، موجهة خطابها لترامب: «عندما يروج من يرشحك لجائزة نوبل للسلام لإنشاء معسكر اعتقال يرسل إليه جميع سكان قطاع غزة، ولا يسمح لهم بمغادرته إلا إذا اختاروا الهجرة، فليس واضحا ما إذا كان يجمالك أم يُقَوِّض ترشيحك». وواصلت الصحيفة العبرية فى افتتاحية بعنوان: «هذا يُسمى معسكر تركيز» اعتبرت أن دعم نتينياهو لخطة كاتس الإجرامية لبناء مدينة إنسانية على انقاض رفح، والتى ستؤوى جميع سكان قطاع غزة، يمثل انحازا أخلاقيا وتاريخيا لما أسمته «هآرتس» لدولة إسرائيل وللشعب اليهودى.

وأكدت أن مهما حاولت إسرائيل تغليف هذه الخطوة بأسماء مزيفة، فإنه تظل معسكر اعتقال، وأضافت: يبدو أن إسرائيل مقتنعة بأن وصف إنسانى كاف لإضفاء الشرعية على أى عمل، تماما كما تفعل باستخدام عبارة الجيش الأكثر أخلاقية فى العالم، التى لم تعد



من «بلفور» لـ «ترامب» وعد الخروج الناعم

تعيد الولايات المتحدة وحلفائها رسم خريطة الشرق الأوسط، بفكرة «الوعد والمنح» ضمن مخططات شيطانية باسم «الإنسانية» حتى من قبل الرئيس السابق «جو بايدين» المخصص للمساعدات الإنسانية للشعب الفلسطينى صاحب الأرض بقطاع غزة المحاصره بالإبادة الصهيونية بالأسلحة الأمريكية أيضا وحتى وعد الرئيس الحالى «دونالد ترامب» بتبريق القطاع وتهجير أهله تحت ستار الإنسانية فى خروج ناعم ويشكل طوعى بدفع أهالى القطاع للنجاة بأرواحهم من الجحيم الصهيونى الجديد. هذا ما اتفق عليه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتينياهو وترامب مؤخرا للهروب من مسئوليتهم ووقوعهم تحت طائلة المحاكمة بتهمة الإبادة الجماعية التى تعرف كما ورد فى اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨، وهى اتفاقية ملزمة لكل الدول سواء وقعت عليها أو لم توقع. وذلك مثبتا على موقع «موسوعة الهولوكست» التى يصدرها ما يسمى «المتحف التذكارى لمحرفة اليهود (الهولوكست) فى الولايات المتحدة» من بين ١٩ لغة تشملها الموسوعة. المصطلح نفسه



وعد « عصمت » لم يتحقق

أزمة الكهرباء تتفاقم.. انقطاع مستمر وأسعار جنونية

كيفية التعامل معها، مع العلم أن أى تعامل خاطئ للعداد يؤدى إلى ظهور كلمة تلاعب على الشاشة وتعتبر ها الشركة محاولة سرقة تيار كهربى مع انقطاع الكهرباء عن المنزل ويلزم الاتصال بالشركة لحضور فني لإصلاح العطل مع توقيع غرامة على المشترك. أوضح خبير الطاقة أنه من الأمور التي تثير سخط المشتركين، خصم مبلغ مالى عند شحن الكارت دون مبرر للخصم، وهذا يرجع إلى انتقال المستهلك من شريحة إلى شريحة على ولعدم انقطاع الكهرباء يتم خصم المبلغ المالى عند إعادة الشحن الجديد للكارت.

وأكد خبير الطاقة أن وزارة الكهرباء تغلث على هذه المشكلة بتركيب عدادات مسبقة الدفع تحتوي على شريحة موبایل أى يمكن شحنها من أى مكان .

وأشاد الدكتور أحمد الشناوى، خبير الطاقة الجديدة والمتجددة، وزارة الكهرباء بعمل فيديوهات توضيحية لكيفية التعامل مع العدادات مسبقة الدفع يتم إذاعتها فى القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعى وأيضاً طباعة ملف بسعر التكلفة يحتوى على كل المعلومات ويكون مدعوماً بالصور لكيفية التعامل مع العداد مسبق الدفع مثل كيفية إدخال الكارت بطريقة صحيحة معرفة الوقت والتاريخ وكيفية معرفة المتبقى من الرصيد ومعرفة الاستهلاك للكيلو وات ساعة وعلى أى شريحة وأيضاً كيفية التعامل مع الأكواد التي تظهر على شاشة العداد مسبق الدفع.

منها. وأكد «الشناوى» أن عداد الكهرباء المسبوق الدفع يحقق مميزات عديدة لشركات الكهرباء فهو يساعد على رفع نسبة التحصيل وتقليل الخسائر المالية وكشف أى محاولة للتلاعب ومحاولة سرقة التيار الكهربائى وأيضاً تحصل شركة توزيع الكهرباء على مستحقاتها مقدماً.

وأضاف خبير الطاقة أن المشتركين يواجهون العديد من المشاكل مع العداد مسبق الدفع منها تكرار تلف الكارت المغنط مما يستلزم استبداله بأخر جديد أو فقدته وهى هذه الحالة لا بد من تحرير محضر فى قسم الشرطة ثم التوجه لشركة التوزيع لتقديم المحضر والحصول على كارت جديد مع دفع الرسوم المقررة.

المشكلة الثانية التي يعاني منها أصحاب الكارت مسبق الدفع هو الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائى نتيجة نفاذ رصيد الشحن. رغم أن العداد يقوم بإعطاء إنذار وإثارة لمبة حمراء يقرب نفاذ الرصيد وهذا يرجع إلى عدم معرفة المشتركين بالتعامل مع العدادات مسبقة الدفع.

يضيف الدكتور أحمد الشناوى: المشكلة الأكبر تتمثل فى أنه عند تركيب العداد لأول مرة أن يتم ضبط التاريخ والوقت خطأ وهذا يؤثر على أداء العداد وكفائته ويحدث خصم مبالغ مالية بالخطأ وأحياناً انقطاع الكهرباء

بالإضافة إلى ظهور رسالة خطأ على شاشة العداد فى بعض الأحيان ولا يعرف المشترك



من جانب آخر، الملاحظ أنه منذ بدء تطبيق نظام عداد الكهرباء مسبق الدفع.. وشكاوى المواطنين لا تتوقف سواء من أعطال الكارت المعطى أو الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائى بسبب نفاذ قيمة الشحن. الدكتور أحمد الشناوى، خبير الطاقة الجديدة والمتجددة، قال «للوعد» إنه تم استبدال العداد الكهربائى ذو القرص الدوار، بعداد الكهرباء مسبق الدفع الذى يعمل بكارت يشبه إلى حد كبير كروت البنوك ويتم شحن عداد الكهرباء بمبلغ من المال يتم خصم قيمة الاستهلاك

الكهربائى. تواجه الوزارة أزمة تذبذب الجهد فى كثير من المناطق رغم تأكيدات الحكومة بعدم تخفيف الأحمال وانقطاع الكهرباء نهائياً طوال صيف ٢٠٢٥، مما أثر سلباً على حياة المواطنين والمنشآت الصناعية والتجارية، بالإضافة إلى تأخر تطوير شبكات التوزيع مما أدى إلى زيادة الفاقد فى الطاقة الكهربائية وهدر الموارد.

على سبيل المثال مشروع الربط الكهربائى بين مصر والسعودية والذي كان من المفترض افتتاحه مع احتفالات ثورة ٢٠ يونيو ، وكذلك مشروع الربط الكهربى مع أوروبا، والمفترض بداية المشروع من يناير ٢٠٢٥ وحتى الآن لا يوجد توقيت زمنى محدد لتسليم المشروعين مما أدى إلى استمرار الاعتماد على الوقود الأحفوري وارتفاع تكلفة إنتاج الكهرباء. كما يأتى ضعف الرقابة على رأس أخفاقات وزارة الكهرباء، حتى الآن لم تتجج الوزارة فى مكافحة سرقات التيار الكهربائى واستبدال كل العدادات القديمة أو ما يسمى «بالقرص» بعدادات مسبقة الدفع للحد من سرقة التيار الكهربى، مما زاد من الأعباء المالية على الدولة.

أما بالنسبة للاعتماد على الوقود الأحفوري، لم تتجج الوزارة فى التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة بشكل كاف، مما يعرضها لتقلبات أسعار الوقود وتكاليفه بالرغم من التوجهيات بإنشاء محطات طاقة شمسية فوق أسطح الوزارات

ككتبت - إلهام حداد: هناك بعض الصعوبات والمعوقات التي تمثل عضية كبرى أمام وزارة الكهرباء والشركات التابعة لها، وتنفيذ المطلوب منها، تزامناً مع مجهودات يتم بذلها لتلاشي كافة العقبات والصعوبات.

لعمل أبصر المشكلات وتؤثر على الخدمات الكهربائية، ملف فقد الكهرباء المعروف بـ سرقات التيار الكهربائى الذى تعاني منه معظم شركات القطاع ويمثل هدراً كبيراً.

هناك العديد من الإجراءات الصارمة والحاسمة التي يتم اتخاذها ضد سارقي التيار الكهربائى نظراً لما يمثله ذلك من عبء كبير على الوزارة وتحملها مليارات الجنيهات شهرياً نتيجة التبعات على الشبكة الكهربائية والمهمات، إلا أن هذا الملف يحتاج إلى مضاعفة الجهد.

ورغم الجهود التي تبذلها وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة فى الفترة الماضية فى استقرار التيار الكهربائى للمواطنين وتقديم الخدمة على أكمل وجه إلا أنها فشلت فى تحقيق عدة جوانب، تسببت فى تفاقم المشاكل وتقديم خدمات غير مرضية للمواطنين، منها عدم قدرتها على توفير إمدادات كهرباء مستقرة، وتأخرها فى تطوير شبكات التوزيع، وضعف الرقابة، مما أدى إلى ارتفاع تكلفة إنتاج الكهرباء وتدهور الخدمات المقدمة للمواطنين.

من أهم جوانب القصور، أزمة انقطاع التيار

تعيش وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية فى عهد المهندس شريف الشربيني، واحدة من أكثر المراحل رخماً وتكليفاً بالسببليات، لم تعد الوزارة معنية فقط بتوفير السكن لمحدودى الدخل أو تطوير المدن الجديدة، بل أصبحت محوراً فى خطط الدولة الاقتصادية والاجتماعية، وتحملت ملفات متشابكة كانت موزعة سابقاً بين وزارات وهيئات متعددة، بدءاً من الاستثمار وحتى النقل والتخطيط العمرانى.

على مدار العام الماضى، نجحت الوزارة فى تنفيذ الآلاف الوحدات السكنية بمشروعات الإسكان الاجتماعى والمتوسط، ضمن مبادرات مثل «سكن لكل المصريين» و«سكن مصر»، كما أطلقت مبادرة «بيتك فى مصر» الموجهة للمصريين بالخارج، والتي شملت آلاف الوحدات السكنية والفيلات المعروضة بالدولار فى مدن مثل العاصمة الإدارية والعلمين الجديدة، بهدف دعم موارد الدولة من النقد الأجنبى وتعزيز ملف تصدير العقار. فى الوقت ذاته، شملت جهود الوزارة تطويراً كبيراً للبنية التحتية فى المدن الجديدة، من توصيل المرافق إلى تطوير الطرق والكبارى والداخل، فضلاً عن تحسين المستطحات الخضراء، خاصة فى مناطق الساحل الشمالى والعلمين، مع استثمارات تجاوزت ١٦ مليار جنيه خلال عام واحد فقط، لكن رغم هذه الإنجازات، لا تزال أزمة الإسكان الاجتماعى قائمة، وتشهد شكاوى متصاعدة من المواطنين، رغم ما تلتفه الوزارة من أرقام ضخمة فى تنفيذ الوحدات، يتحدث الآلاف من المتقدمين عن عدم حصولهم على أى وحدة حتى اليوم، على الرغم استيفائهم الكامل للشروط المطلوبة وسدادهم لجدية الحجز.

علاوة على تكرار شكاوى المواطنين من تأخر

تصاعد شكاوى التخصيص

آليات فرز الإسكان الاجتماعى تثير الشكوك



جديدة بالغة الحساسية، تمثلت فى توفير سكن بديل للأسر التي ستأثر بإنهاء عقود التخصيص، الأمر الذى جعل الكثيرون يشعرون بأن المشروع بدأ يفقد مضمونه الاجتماعى، مع تحوله إلى مسارات أكثر استثمارية، وغياب الأولوية لمحدودى الدخل الذين يمثلون الفئة الأولى بالرعاية. هذا التباين بين التصريحات الرسمية وما يعيشه المواطنون فعلياً على الأرض، ساهم فى خلق فجوة ثقة، وزاد من الشعور بأن الحصول على «شقة مدعومة من الدولة» لم يعد أمراً مضموناً حتى مع الالتزام بكافة القواعد.

ومع إقرار مجلس النواب مؤخراً لقانون الإيجار القديم، تحملت وزارة الإسكان مسؤولية

إعلان نتائج الطرح، أو من استبعادهم دون أسباب واضحة، ما يثير تساؤلات حول آليات الفرز فى المركز السادس محصول البطاطا والتي بلغت كميتها المصدرة حتى الآن حوالى ١١٥ ألف طن.

لقطاع الزراعة فى الاقتصاد المصرى، ودعم الخطط التنموية الشاملة للدولة المصرية.

وأكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن هذه الأرقام الإيجابية فى الصادرات الزراعية هى شهادة على مرونة وقوة القطاع الزراعى المصرى وقدرته على المنافسة عالمياً، كما تعكس جهوداً كبيرة بذلت على جميع المستويات لضمان وصول منتجاتنا بأعلى جودة للأسواق العالمية، مما يعزز مكانة مصر كمركز زراعى إقليمي ودولى، مشيراً إلى التزام وزارة الزراعة بمواصلة العمل لزيادة الإنتاجية الزراعية، وتحسين جودة المحاصيل، وتوسيع قاعدة الأسواق التصديرية بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطنى والمزارعين المصريين.

إعلان نتائج الطرح، أو من استبعادهم دون أسباب واضحة، ما يثير تساؤلات حول آليات الفرز فى المركز السادس محصول البطاطا والتي بلغت كميتها المصدرة حتى الآن حوالى ١١٥ ألف طن.

لقطاع الزراعة فى الاقتصاد المصرى، ودعم الخطط التنموية الشاملة للدولة المصرية.

وأكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن هذه الأرقام الإيجابية فى الصادرات الزراعية هى شهادة على مرونة وقوة القطاع الزراعى المصرى وقدرته على المنافسة عالمياً، كما تعكس جهوداً كبيرة بذلت على جميع المستويات لضمان وصول منتجاتنا بأعلى جودة للأسواق العالمية، مما يعزز مكانة مصر كمركز زراعى إقليمي ودولى، مشيراً إلى التزام وزارة الزراعة بمواصلة العمل لزيادة الإنتاجية الزراعية، وتحسين جودة المحاصيل، وتوسيع قاعدة الأسواق التصديرية بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطنى والمزارعين المصريين.

ارتفاع الصادرات الزراعية المصرية لـ ٥,٨ مليون طن

منه حتى الآن حوالى ١٢٠ ألف طن، محتلاً المركز الخامس بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية، يليه فى المركز السادس محصول البطاطا والتي بلغت كميتها المصدرة حتى الآن حوالى ١١٥ ألف طن.

لقطاع الزراعة فى الاقتصاد المصرى، ودعم الخطط التنموية الشاملة للدولة المصرية.

وأكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن هذه الأرقام الإيجابية فى الصادرات الزراعية هى شهادة على مرونة وقوة القطاع الزراعى المصرى وقدرته على المنافسة عالمياً، كما تعكس جهوداً كبيرة بذلت على جميع المستويات لضمان وصول منتجاتنا بأعلى جودة للأسواق العالمية، مما يعزز مكانة مصر كمركز زراعى إقليمي ودولى، مشيراً إلى التزام وزارة الزراعة بمواصلة العمل لزيادة الإنتاجية الزراعية، وتحسين جودة المحاصيل، وتوسيع قاعدة الأسواق التصديرية بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطنى والمزارعين المصريين.

منه حتى الآن حوالى ١٢٠ ألف طن، محتلاً المركز الخامس بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية، يليه فى المركز السادس محصول البطاطا والتي بلغت كميتها المصدرة حتى الآن حوالى ١١٥ ألف طن.

لقطاع الزراعة فى الاقتصاد المصرى، ودعم الخطط التنموية الشاملة للدولة المصرية.

وأكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن هذه الأرقام الإيجابية فى الصادرات الزراعية هى شهادة على مرونة وقوة القطاع الزراعى المصرى وقدرته على المنافسة عالمياً، كما تعكس جهوداً كبيرة بذلت على جميع المستويات لضمان وصول منتجاتنا بأعلى جودة للأسواق العالمية، مما يعزز مكانة مصر كمركز زراعى إقليمي ودولى، مشيراً إلى التزام وزارة الزراعة بمواصلة العمل لزيادة الإنتاجية الزراعية، وتحسين جودة المحاصيل، وتوسيع قاعدة الأسواق التصديرية بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطنى والمزارعين المصريين.

منه حتى الآن حوالى ١٢٠ ألف طن، محتلاً المركز الخامس بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية، يليه فى المركز السادس محصول البطاطا والتي بلغت كميتها المصدرة حتى الآن حوالى ١١٥ ألف طن.

لقطاع الزراعة فى الاقتصاد المصرى، ودعم الخطط التنموية الشاملة للدولة المصرية.

وأكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن هذه الأرقام الإيجابية فى الصادرات الزراعية هى شهادة على مرونة وقوة القطاع الزراعى المصرى وقدرته على المنافسة عالمياً، كما تعكس جهوداً كبيرة بذلت على جميع المستويات لضمان وصول منتجاتنا بأعلى جودة للأسواق العالمية، مما يعزز مكانة مصر كمركز زراعى إقليمي ودولى، مشيراً إلى التزام وزارة الزراعة بمواصلة العمل لزيادة الإنتاجية الزراعية، وتحسين جودة المحاصيل، وتوسيع قاعدة الأسواق التصديرية بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطنى والمزارعين المصريين.

ككتبت - نغم هلال: أعلن علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، عن ارتفاع ملحوظ فى الصادرات الزراعية المصرية، حيث تجاوزت حتى الآن ٥,٨ مليون طن، مع مواصلة محاصيل الموالج والبطاطس تصدر قائمة الصادرات الزراعية المصرية إلى الخارج.

يأتى ذلك وفقاً لتقرير مفصل لقطاع وزير الزراعة من الدكتور أحمد عصام، رئيس قطاع الخدمات الزراعية والمتابعة، استناداً إلى إحصائيات وبيانات المتابعة للإدارة المركزية للحجر الزراعى، حول تقدم الصادرات الزراعية المصرية إلى الأسواق العالمية.

وأشار التقرير إلى أن إجمالى ما تم تصديره حتى الآن من محاصيل الموالج قد تجاوز ١,٩ مليون طن، ليواصل بذلك تصدره قائمة أهم الصادرات الزراعية المصرية، يليه فى المرتبة الثانية محصول البطاطس حيث بلغ إجمالى ما تم تصديره منه حوالى ١,٢ مليون طن، الأمر الذى يؤكد تفوقهما كمحاصيل تصديرية هامة، تقبل عليها مختلف دول

برنامج لتأهيل مراجعين جدد استعداداً للمرحلة الثانية من التأمين الصحى الشامل

ككتبت - إيمان الجندى:

أكد الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، أن نجاح منظومة التأمين الصحى الشامل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، مشيراً إلى أن «الجودة» تبدأ بتطبيق معايير صارمة، وتقييم معاييد ودفيق للمنشآت الصحية لضمان استيفائها لمتطلبات الاعتماد، بما يسهم فى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بتوفير خدمات صحية وفقاً لآعلى مستويات الجودة العالمية.

وأضاف، أن المراجعين يمثلون أحد الأعمدة الأساسية فى ضمان التطبيق السليم لمعايير الجودة الصادرة عن «GAHAR» داخل المنشآت الصحية الراغبة فى تقديم خدماتها لتنفعى التأمين الشامل، وهو ما ينع على عاتقهم مسئولية وطنية كبيرة، ويهدف الهيئة إلى دعمهم بشكل مستمر من خلال التقييم والتدريب والتأهيل وتزويدهم بالمعرفة والأدوات اللازمة، والتي تساعدهم على أداء دورهم بكفاءة وفعالية تلبي بحجم مهامهم.

جاء ذلك خلال افتتاح البرنامج التدريبي المكثف



لتأهيل وتقييم دفعة جديدة من مراجعى ومقيمي المنشآت الصحية، بمقر مركز تدريب الهيئة بمدينة نصر، فى إطار خطة هيئة الاعتماد والرقابة الصحية لبناء كوادر متخصصة ومؤهلة علمياً وعملياً، لتقييم المنشآت الصحية وفقاً لأفضل الممارسات العالمية،

قادر على قيادة التحول فى جودة الرعاية الصحية، وفقاً لأحدث معايير الجودة العالمية، بما يعد استثماراً حقيقياً فى مستقبل القطاع الصحى فى مصر، ويمنع المنشآت الصحية فرصة حقيقية للارتقاء بجودة خدماتها، والانضمام تحت مظلة التأمين الصحى الشامل. وأكد رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية، أن اقتراب انطلاق المرحلة الثانية من منظومة التأمين الصحى الشامل فى خمس محافظات جديدة يتطلب الاستعداد الكامل وتكثيف الجهود لدعم تحقيق أهداف هذه المرحلة، من خلال تأهيل كوادر بشرية مؤهلة وقادرة على مساعدة أكبر عدد ممكن من المنشآت الصحية فى تطبيق معايير الجودة الصادرة عن «GAHAR»، وتقييم جاهزيتها لتقديم خدمات صحية آمنة وفعالة.

وأشار الدكتور أحمد طه، إلى الدور المحورى للمراجعين فى تعزيز ثقافة التحسين المستمر داخل المنشآت الصحية، من خلال رصد وتقييم نقاط القوة، وتحديد فرص التحسين، وإعداد تقارير مفصلة تساهم فى توجيه المنشآت لوضع وتنفيذ خطط تطوير فعالة.

«كجوك» يطالب بآليات مبتكرة

لتمويل النظام الصحى فى مصر



الخدمات الجيدة للمواطنين، وقالت الدكتورة حنان بلخى، المدير الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية، بحضور مى فريد، المدير التنفيذى للهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل، إننا مستعدون للتعاون مع مصر فى دعم التمويل المبتكر للأنظمة الصحية، ومساندة الجهود المصرية لتطوير السياسات الهادفة للوصول لخدمات صحية عادلة لجميع المواطنين، موضحة أننا نتطلع للعمل المشترك على توسيع النجز المالى للصحة لتحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطنين. وأشارت إلى أهمية مواصلة التعاون الفنى وتبادل الخبرات فى مجال تمويل النظم الصحية، بما يسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالقطاع الصحى.

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أننا نتطلع إلى آليات مبتكرة لتمويل النظام الصحى فى مصر، لافتاً إلى أننا حريصون على تعزيز الشراكات الدولية مع مختلف شركائنا لدعم جهود التغطية الصحية الشاملة لكل المصريين.

وأضاف «كجوك»، فى لقائه مع الدكتورة حنان بلخى، المدير الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية، أن الاستثمار فى الصحة يتصدر أولويات الإنفاق العام فى التنمية البشرية، إذ تم تخصيص ٦١٧,٩ مليار جنيه لقطاع الصحى فى العام المالى الحالى، مشيراً إلى أن تحقيق الاستدامة المالية للنظام الصحى المصرى، يساعد على التوسع فى تقديم

ككتب - عبدالقادر إسماعيل:

بشائر الخير فى «أبو مروات»

«البترول»: معدلات تركيز تاريخية

للذهب والفضة فى الصحراء الشرقية

ككتب - محمد علام:



أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية عن تحقيق نتائج جيولوجية مشجعة ضمن برنامج الحفر الماسى الجارى تنفيذه بمنطقة امتياز أبو مروات بالصحراء الشرقية، لتعزيز أنشطة البحث والاستكشاف عن الثروات المعدنية، وجذب الاستثمارات العالمية إلى قطاع التعدين المصرى.

وأكدت الوزارة، أن البرنامج الذى تنفذه شركة «أتون ريسورسز» -إحدى الشركات المحلية - على ترخيص للبحث فى المنطقة- قد أسفر عن مؤشرات تعد من بين الأفضل فى المنطقة حتى الآن، بما يعكس الإمكانات التعدينية الهائلة الكامنة فى التكوينات الجيولوجية بالصحراء الشرقية.

ويبدأ أعمال الحفر الماسى فى يونيو ٢٠٢٤، حيث جرى تنفيذ ١١٢ حفرة استكشافية بإجمالى أطوال بلغت ٩,٦٤٢,٧ متراً. وتركزت الأعمال على استهداف طبقات التمعن السطحي التى تخفى توضع للحفر من قبل، مع توجيه معظم التثوب برزوايا أفقية ومائلة لتعزيز كفاءة اختراق الطبقات للشحنات والحاصل بداية من المرحلة حتى وصولها إلى السوق الخارجى.

وأضاف أن الوزارة تعمل بشكل مستمر على تقديم الدعم اللازم للمصدين وتذليل العقبات أمامهم لزيادة القدرة التنافسية للمنتجات المصرية فى الأسواق العالمية، الأمر الذى يؤكد الدور المحورى لقطاع الزراعة فى الاقتصاد المصرى، ودعم الخطط التنموية الشاملة للدولة المصرية.

وأكد علاء فاروق، أن منظومة الصادرات الزراعية المصرية والمطفرات التى تحققها تأتى نتيجة للعديد من جهود التعاون المشترك، على رأسها المزارع والمنتج والمصدر، وحرصهم على إنتاج محصول دى جودة عالية، وانحياز الممارسات الزراعية الجيدة، فضلاً عن المتابعة المستمرة من المهنيين والباحثين الزراعيين، وذلك بالإضافة إلى جهود رجال الحجر الزراعى المصرى، والمعامل المركزية المرجعية بالوزارة، والعلاقات الزراعية الخارجية، لفتح أسواق جديدة للحاصلات الزراعية المصرية فى الخارج، فضلاً عن المتابعة المستمرة والدائمة للشحنات والحاصل بداية من المرحلة حتى وصولها إلى السوق الخارجى.

إيهاب سعيد: الخدمات الإلكترونية مستمرة..

والدولة قادرة على مواجهة الظروف الاستثنائية

تواصل خدماتها وتُطمئن عملائها بأن كافة الخدمات تسير بكفاءة عالية نتيجة ما قامت به الشركة خلال الفترة السابقة من تنفيذ رؤية الدولة بالتعاون الواضح بين الجهات المعنية بالدولة الرقمية ضمن استراتيجيتها التى تتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

ونوه «سعيد» إلى أن «خدماتى» تضع دائماً ضمن خطتها المستقبلية أى طوارئ أو ظروف استثنائية وكيفية التعامل معها من خلال فريق فنى وإدارى مدرب على كيفية التعامل مع أى مستجدات ويؤدى إلى استمرارية العمل بشكل طبيعى، ويحافظ على مصالح عملائنا وبلى وبغناهم.

ككتبت - جيهان موهوب:

قال إيهاب سعيد، عضو مجلس إدارة غرفة القاهرة التجارية رئيس مجلس إدارة شركة «خدماتى» للدفع الإلكتروني، إن الدولة المصرية قادرة على تخطى أى ظروف استثنائية بقيادةها الحكيمة، والقوى التى نشب فى سترال رئيس سيكون انطلاقاً جديدة لدعم البنية التحتية الرقمية فى ظل اهتمام الدولة بتطبيق منظومة التحول الرقمية. وأشار «سعيد» بالتعاون الواضح بين الجهات المعنية بالدولة التى تحركت سريعاً للسيطرة على الحريق وإعادة الحياة العملية إلى طبيعتها.

وتابع «سعيد»: شركة خدماتى للدفع الإلكتروني

أوراق ثقافية

حرائر بلا هودج

قناديل كربلاء التي أضاعت طريق موكب السببايا إلى السّتام

تصور البعض أنني تشيّعت!! وراستلنى صديقة افتراضية تسال: «هل غدوت من الرافضة؟ ما كنت أتصور أن تحرير عمل صحفى بعنوان «يا ثارات الحسين» يجعلها تظن فى مذهبى الظنون، وتدخل فى نيتى!! فهل يمكن أن يختلف سنى أو شيعى

على وحشية الطريقة التى قُتل بها الحسين وأهل بيته. فأنا أكره العنف من أهل السنة، كما أكرهه من أهل الشيعة، وبذات القدر الذى أكرهه به فى اليهود. فنحن فى مصر وإن كنا على مذهب السنة، فإن لال البيت فى قلوبنا هوى. فبنينا لأرواحهم أضرحة نحرص على زيارتها حتى إن

أعلم أن الكتابة فى المواضيع الماسة مثل تلك تتطلب أخذ المعلومة من أكثر من مصدر، لذلك حاولت قدر استطاعتى التباين فى المصادر، ليس فقط من أجل صياغة تقرير صحفى يخص واقعة كربلاء، ولكن فى محاولة تهمنى بشكل شخصى منذ أمد، فكم بحثت عن اللحظة التى استفحل فيها الشقاق بين المسلمين إلى هذا الحد الموتر، والذى كان قد بدأ فى سقيفة بنى ساعدة فور وفاة الرسول، فوجدت أن الأمر معقد للغاية، وأنه كلما تصور المرء أنه قاب قوسين أو أدنى من الحقيقة، استقلت حلقات هذه الحقيقة وعز الفهم.

فالجميع يتدافع فى وقت واحد من أجل الذود عن رؤيته، وكأنه لا يجد سبيلاً لذلك إلا بالدفع بالباطل فى حق آراء الآخرين، فتأتى الحكاية دائماً أحادية الجانب، وكلما استمتعت لدفاعات كل حزب ورميه الحزب الآخر، أيقنت أن ثمة تطرفاً يفرق فيه الجميع، لذلك نحن لا نحكم عليهم فيما شجر بينهم فقد تركناه لله، على الأقل من المنظور الدينى.

أما هنا فنحن نكتفى بالناحية الإنسانية فى تناول هذا الشقاق التاريخى، فأنا لا أحكم على هذا ولا على ذاك، ولا أكتب ذلك لأبرئ نفسى، ولا لأبرأ بقلمى مما كتبت فى موضوع «يا لا ثارات الحسين» أبداً، ليس فقط لأن التشيع ليس بتهمة كى أنأى به عن نفسى، ولكنها محاولة ثانية منى، لسرد مشهد جديد من كربلاء، ولتر بعدها هل ما زال المشتككون فى مذهبى سيرون أنه على الشيعة فقط أن يداهوا عن الحسين وأهله، أم أنه على الإنسانية مجتمعة أن تذكرنا بتلك المذبحة كل يوم كى لا ننسى.

فعاو هذه الجريمة متعددة الفصول، لا يمكن أن يكونوا مسلمين، لا سنة ولا شيعة، ولا حتى مسيحيين أو يهود. فهؤلاء لا دين لهم سوى الحياة وما لذ فيها وما طاب منها. فلو ظنوا للحظة أنهم ملاقو ربهم، ما فعلوا ما فعلوه. وقد بحثت فى الأمر كثيراً، فثمة حقائق وثمة مبالغة من الجميع، ولكن ضميرى فى النهاية لم يهدئ إلا فى حضرة الدكتور طه حسين وكتابه الفتنة الكبرى بجزياء. وكم تمنيت لو أن العمر امتد بالمعبد حتى يكتب الجزء الثالث الذى وعدنا بكتابته فى نهاية الجزء الثانى من الكتاب. لكن السؤال الذى كان يطل من بين سطور أى مصدر سواء كان سنياً أو شيعياً، هو: «أما كان يمكن للعالم أن يعيش فى سلام!! فديننا جاء من أجل السلام، وتحيتا السلام، وملتنا اسمها الإسلام».

بعد استشهاد الإمام الحسين فى كربلاء، سُبِيت نيات ونساء أهله، فكان السببايا يسرن فى مال الحفاة، لا سترات على وجوههن، يرتدين ملابس التمتعت بأجسادهن العطشى والجائعة منذ أسابيع، ملابس عليها بقايا دماء من أثر احتضان الأحبة القتوليين فى لحظات الدواع الأخيرة والختلثة بعيداً عن أعين جنود «بن زياد» والى الكوفة، يا الله هل من أجل هذه الأوقات شُرعت التيمم، فقد خلط «ذى الجوشن» قاطع رأس «الحسين» الماء بالخرم كى لا يستطيع هؤلاء الأطهار الارتشاف أو الوضوء. كانت الرحلة شاقة، استغرقت أكثر من ثلاثين يوماً، تخللتها مشاهد تضحكك كما تبتكك من كثرة غرائبها، فقد امتلئ الرجال الخمورون الجياد والإبل، بينما سارت نساء بيت رسول الله حافيات الأقدام، مكيلات فى الأصفاد، فى وهج رمال ساخنة صباحاً، وبرد موج ليلاً، لكن الله لا ينسى أحياءه، فما زال فى العالم بقية من شهامة، لذلك أرسل لهؤلاء المغلوبين طوال طريقهم إلى الشام قناديل تضىء لهم الطريق.

كان أولهم سعيد بن عبدالله الذى خرج فى جيش عمر بن سعد لقتل «الحسين»، ما تسبب فى تبرؤ أمه منه، وتراجع ابن عفيف الأزدى عن تزويجه من ابنته، ودعاء أخته عليه ليل نهار لما ألحقه بهم من عار بعد خروجه فى هذا الجيش اللثيم، لكن المفاجأة وقعت حينما رُفِعَ رأس ذلك «السعيد» على رمح بجانب رأسى «الحسين» و«العباس». عندما وصل ركب السببايا إلى الكوفة، فزغردت خطيبته واخته رحنتين ببراءته من دم «الحسين». فى تلك اللحظة نظرت «سكينة» بنت الحسين إلى الفتاتين تسألهما: «هل تعرفانه» فقالتا لها: بلى، فاجابتهما «سكينة» نعم المسلم هو، فقد كان يأتى إلينا مستسلماً فى الليل يحمل إلينا الماء، وينذر نفسه فى خدمتنا، حتى وشى به أحد الجنود فقطعوا رأسه، أطلب من الله أن يعظم أجركما فيه، كما أطلب لنفسى، ويكت الفتبات الثلاث.

لم تمكث البقية الباقية من آل البيت كثيراً فى «الكوفة»، فلم يتحمل الوالى هناك صراخ وعويل النساء والرجال من أهل المدينة ليل نهار، حزناً على مشهد الحرائر فى ركب السببى. لذلك استؤنفت الرحلة سريعاً إلى الشام. ألف وثلاثمائة من الكيلو مترات من الكوفة إلى دمشق كانت شاقة ومتعبة، تكاد الوجوه تشرف كل يوم على الموت، فقد تشقت الشفاء وجف الجلد، فعاشوا مشاق تجرى الدمع فى العيون، بعدما تأمر على الركب أناس ساموهم العذاب، واصلت النساء الرحلة يحرن بعضهن بعضاً، وأخذت الرحلة طريقها حتى وصلت إلى «حلب»، والتى أضاء لهم فيها قنديل جديد. ففى وقت كان فيه «ذى الجوشن» يرتع عند النهر، ظهر له من وضع السيف على عنقه، وطلب منه أن يأمر



نحن المصريين على مذهب أبى حنيفة ولآل البيت فى قلوبنا هوى



جندة بفك أسر السببايا. والخبر المبهج هنا، أن هذا الفارس المثلث ما هو إلا امرأة، نعم، إنها «درة الصدف» بنت عبدالله بن عمر الأنصارى ساكنة «حلب»، وكانت قد تدربت على القتال هى ومجموعة من الفتيات فى قبيلتها والقبائل المجاورة، وأخذن على عاتقهن فك أسر نساء بعض الأيأم، فضوا ليلها ونهارها فى الصلاة والدعاء. ثم جهز علّ بن الحسين القافلة للعودة بأهله إلى يثرب، لكن للأسف، فى الوقت كان «ذى الجوشن» استطاع أن يعيد ترتيب جنوده، فلقح بالقافلة التى كانت «درة الصدف» وصاحباتها ورجال بعض القبائل يحرسونها، فقطعوا عليهم الطريق، وقتلوا

جندة بفك أسر السببايا. والخبر المبهج هنا، أن هذا الفارس المثلث ما هو إلا امرأة، نعم، إنها «درة الصدف» بنت عبدالله بن عمر الأنصارى ساكنة «حلب»، وكانت قد تدربت على القتال هى ومجموعة من الفتيات فى قبيلتها والقبائل المجاورة، وأخذن على عاتقهن فك أسر نساء بعض الأيأم، فضوا ليلها ونهارها فى الصلاة والدعاء. ثم جهز علّ بن الحسين القافلة للعودة بأهله إلى يثرب، لكن للأسف، فى الوقت كان «ذى الجوشن» استطاع أن يعيد ترتيب جنوده، فلقح بالقافلة التى كانت «درة الصدف» وصاحباتها ورجال بعض القبائل يحرسونها، فقطعوا عليهم الطريق، وقتلوا

ورفضوا مساعدتهم على أهل بيت رسول الله. حتى وصل الركب إلى «تكريت». وكانت «خولة» بنت الحسين قد مرضت وأصابها الحمى لأسباب كثيرة كان أفلها العطش، وكانت عمتها السيدة زينب لا تملك إلا أن ترفقها كل ساعة بكلام الله، والطفلة كل يوم فى حال أسوأ، وكان أغلب أهل «تكريت» من المسيحيين. ووصل الركب إلى دير الراهب «ترسا» فى موضع يسمى «قسيرين» وطلب الحراس من الراهب المبيت فى الدير، من أجل راحة الحراس والخيل من مشقة الطريق، فسمع الراهب بدخول النساء والأطفال فقطط إلى الدير، بعدما شهد إعياهم، على أن يبقى الجنود ومن معهم فى المتسع خارج الدير، فلم يكن أمام «ذى الجوشن» بدّ من الموافقة.

فكانت تلك الليلة بمثابة استراحة محارب لأهل الحسين الذين استراحوا يومين، وتناولوا بعض الطعام والماء الذى قدمته لهم الراهبات، فأسبقوا الوضوء، وصلى الكبار ونام الصغار، لكن أنتم ما كان فى هذه الليلة كل الرىاق الذى أعطته إحدى الراهبات للسيدة زينب من أجل شفاء «خولة» الطفلة ذات الأعوام الثلاثة، هذا الدوا الذى تشترته صعباً، «بعلبك» عندما أطاح به أحد الجنود من يد السيدة وقت ما همت بإعطائه لخولة الصغيرة، فما كانت إلا ساعات، وكان علّ بن الحسين يعفر قبراً صغيراً يدفع فيه الجسد الذى نالت منه البرودة من بعد حرارة الحمى، ويفرس فوقه ريجانة تشبه رائحة الجسد البريء الذى دفن فيه.

بعد أن وصل الجمع إلى دمشق، استوقفتهم أوامر «يزيد» على باب المدينة قراية ثلاثة أيام، طريق الشام مرة أخرى. أمعانا فى الإثم الذى اقترفت يداه، فقد كان أمز بالآ يدخلوا البلاد إلا وقد أزيئت بالطول والرايات، وعندما سمح لهم بالدخول جعل نساء الحسين يسرن بين الأسواق قبل أن يصلن إلى القصر، تتأخرهن رأس الحسين» على الرمح، ولكن الله لا يريد لهن إلا الستر، لذلك جاءهن بقنديل جديد هو سهل بن سعد الساعدي الأنصارى، الذى ذهب فى أدب إلى على بن الحسين، وسأله: «ألا من خدمة أقدمها لكم يا ابن الأكرمين؟ فاجاب «علّ»:

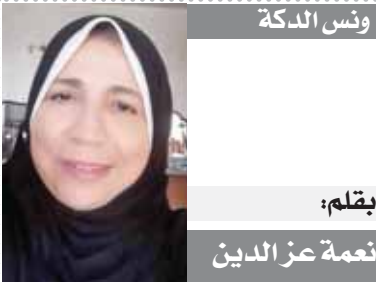
«إن كنت تملك مالا فأنجز العطاء للحراس، وأطلب منهم أن يُقدموا رأس أبى الحسين على النساء، حتى ينشغل الناس بالنظر فى الرأس ويكفوا عن التفرس فى وجوه النساء»، فقال له «الساعدي»: «سمعاً وطاعة يا ابن مولأى». كان «يزيد» فى القصر ينتظر الغنيمة التى غنمها من قتله للحسين، كان يُد نفسه منتصراً على جارجين عن بيعته، وكان طول مقام يزيد بن معاوية فى أهل الروم حين أرسله أبوه «معاوية» على رأس الجيوش لفتح القسطنطينية، جعله لهم أقرب منه للمسلمين. فعامل أهل بيت الرسول وكأنهم سببايا قصور الروم، متباهياً بنفله أمام العالم، فندما أدخلت النساء عليه، كان فى صحبته «سيرجون» الرومى الذى كان قد استقدمه معه من القسطنطينية، وجعله خازن أخباره ومستشاره الأول، فكان «سيرجون» يشاهد ما يحدث، ولسان حاله يقول: «هذا ما فعله بعضكم فى بعضكم أيها المسلمون».

لكن قناديل كربلاء ما زالت تضىء، والقنديل هذه المرة هو قنديل بيت «يزيد» نفسه، فيها زوجته التى خرجت عليه مهددة إياه بقتل ولده فى أحشائها، إن كان هو غير مُكرم لأهل بيت رسول الله. ولكن لم يكن من السهل على «يزيد» الاستجابة لطلب زوجته، لكن ما أجبره على تلك الاستجابة كان الخطبة التى قرعته بها السيدة زينب، فأصبحت الكوايبس تصاحبه كلما نام، وإذ به يصحو كل ليلة على صراخ الصغيرة «رفية» ابنة الحسين، التى كانت منذ يوم كربلاء معصوبة العينين لا ترى شيئاً من جراء صفعه جندى على صدغها الصغير، فصعبت لها عمتها «زينب» عينيها حتى تقيها حرارة الشمس والرمال، وكانت الطفلة لا تعلم بموت أبيها الحسين حتى سمعت خطبة أخيها «علّ» أمام «يزيد»، فوعت أن المذبوح الذى يتحدث عنه أخوها هو أبوها، فما كان منها إلا الصراخ ليل نهار: «أريد

أبى...أريد أبى»، حتى ضجّ منها «يزيد» فى مخدعه، فصرّح فى «سيرجون»: «أرسل إليها أبأها واجعلها تصمت». فذهب «سيرجون» إلى الصغيرة برأس الحسين وقال لها: «هذا أبوك»، فخلعت الطفلة العvisبة عن عينيها، فإذا بها ترى رأس أبيها، الذى تكأه عصا يزيد فى كل جزء منه، ففعل قلبها الصغير، وكانت نظرتها له هى أول وآخر ما رأت بعد كربلاء، ففاضت روحها أمام الرأس الملقى داخل الصندوق الخشبى، وكانت لم تتجاوز الخامسة من عمرها. وكما كان ثمة قبر صغير على مشارف الشام فى «بعلبك» لخولة بنت الحسين، كان قبر يكرهه قليلاً فى الحجم ويفوقه فى الألام فى داخل لرقية بنت الحسين بن على.

لم تخرج فاطمة بنت الحسين مع أبيها فى كربلاء لمرضها الشديد وقت خروجه فى أول محرم عام ٦١ هجرى، فتركها فى عهدة «أم سلمى» زوج الرسول، وبعدما وصلت أخبار المذبحة إلى المدينة المنورة، أصرت «فاطمة» على الذهاب إلى «كربلاء» لزيارة قبر أبيها الحسين، فخرجت مع بعض أهلها إلى هناك، وفى ذات الوقت كان «يزيد» قد سبّم من وجود آل بيت الحسين فى الشام ومن لوم اللاتمين له، فسمح لهم بالعودة إلى المدينة المنورة، فخرج أهل الحسين من دمشق متجهين إلى المدينة، لكن النسوة منهم تمنّين على «علّ» لو عرجن إلى «كربلاء» لزيارة شواهد الأحبة قبل العودة إلى الديار. وأنا عن نفسى أتمنى أن تكون «فاطمة» قد التقت ما بقى لها من أهل أمام قبر الحسين فى «كربلاء»، وأن يكونوا قد عادوا جميعاً إلى مدينتهم، حيث قبر جدهم رسول الله، يخبرونه ما حدث فى الأعز من الأذل!!!

ونس الدكة



بقلم:

نعمة عز الدين

كربلاؤنا «غزة»

سيظل الإمام الحسين معلناً التاريخي الأعظم، فقد كان «جيفار» عصره وسيراتكوس، زمانه، ومارتن لوثر كينغ، الأحرار من أمة جده نبينا الكريم محمد عليه الصلاة والسلام.

حينما قالها الإمام الحسين، مدوية تخترق عنان السماء وتتجاوز الأزمنة والعصور: «هيهات منا الذلة»، اتبعها من بعده الصالحون والأولياء والمتصمين ببعل الله، القايضون على الجمر من المسلمين يعاربون ما عاهدوا الله عليه من نصرة الدين والأمة، فأصبح الحق الحسينى عقيدة وسيفاً منيد الباطل التتارى والصليبي والمغولى والفرنجى، وصولاً إلى الباطل الصهيونى وحلفائه. لم يهزم الإمام الحسين – عليه السلام- فى معركة الشرسة لنصرة البيعة للحاكم المسلم الذى يحىء شورى بين المسلمين أمام جيش يزيد بن معاوية الذى اتخذ الخلافة ملكاً عضوداً عام ٦١ هجرىا فى صعراء كربلاء بالعراق.

فعلى الرغم من استشهاد هو وعترته آل بيت النبوة الحمديد، فإنه انتصر لكل ما هو حق وخير وعدل فى الإنسان. ففى الثانى عشر من أكتوبر لعام ٦٨٠ ميلادية الموافق ٦٠ هجرىا وقعت معركة كربلاء، واستمرت لمدة ثلاثة أيام، أما معركة كربلاء اليوم فى قطاع غزة الفلسطينى، فهى مستمرة منذ السابع من شهر أكتوبر عام ٢٠٢٣.

حيث يربط الباحث الإيرانى «سجاد مرادى كلارده» كلاً من أحداث انتفاضة الإمام الحسين (ع) وعملية طوفان الأقصى فى قطاع غزة المحتل، باعتبارهما نوعاً من التهديد الوجودى: أحدهما تهديد وجودى للمجتمع الإسلامى والسنة النبوية، والآخر تهديد وجودى لأرض فلسطين.

فيحسب تقارير معظم المصادر أنه فى حادثة كربلاء، كان عدد الجيش الأموى بقيادة عمر بن سعد حوالى ٤ آلاف فى البداية، والتى مع إضافة أقسام أخرى وصل عددها إلى نحو ٢٠ أو ٤٠ ألف نسمة. واختلّت آراء المؤرخين فى عدد أصحاب الإمام الحسين (ع)، فهذه «التيعة المنيعة» عالم الشيعة الذى ذكر عددهم ٧٢ شخصاً، منهم ٣٢ فارساً و٤٠ راكباً، لذلك فى أدنى الأحوال، كانت مصادلة المعركة فى كربلاء، هى شخص واحد مقابل ٤٦٦ شخصاً.

ويحسب بيانات غلوبال فاير بلام، فإن عدد أفراد الجيش الصهيونى مع القوات الجوية والبحرية يبلغ نحو ٦٣٤ ألف فرد، وهما يتلق بعدد قوات المقاومة الفلسطينية، فقد ذكرت معظم المصادر الصهيونية أن عددها يتراوح بين ٢٥ إلى ٤٠ ألفاً. ونتيجة لذلك فإن معادلة معركة الأقصى

هى شخص واحد مقابل ١٨ شخصاً فى أدنى الأحوال. وفى مقاربة تاريخية يقول الباحث الإيرانى «سجاد مرادى كلارده» أنه فى معركة كربلاء يزيدو رمز الظلم والقسوة، وفى حرب غزة، تنبهاو، رئيس وزراء النظام الصهيونى، هو فى الواقع ممثل يزيد فى حادثة كربلاء، وكثير من أفعال يزيد بن معاوية على يد سفاحه الحجاج بن يوسف الثقفى، مثل استشهاد الإمام الحسين (ع) وحرق الكمية وتدنيسها، وقتل أهل المدينة. تقارن مع أفعال السفاح الصهيونى تنبهاو فى قتل أكثر من ٢٨ ألفاً من أهل غزة، واستهداف المستشفيات والمدارس ومخيمات اللاجئين.

عبدالله بن الحسين بن على بن أبى طالب، المعروف بعبدالله الزضيع أو على الأصغر، هو أصغر قتل بين قتلى معركة كربلاء، وهو الملاك الذى فتح باب الجنة للأطفال الفلسطينيين شهداء انتفاضة الأقصى الذين لحقوا به بعد فرون عديدة، ليسال سفاحيهم يوم القيامة باى ذنب قتلوا؟

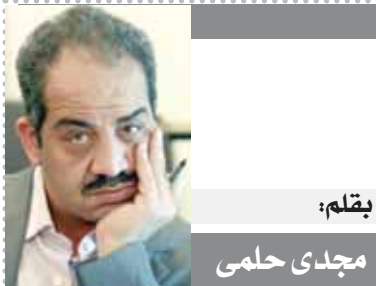
فقد قتل عبدالله بن الحسين بن على بن أبى طالب مع والده وأخواته وعمه العباس بن على بن أبى طالب فى يوم عاشوراء، وعمره حوالى ستة أشهر فى معركة كربلاء، بسهم من حرملة بن كاهل الأسدى الكوفى حسب روايات الشيعة والسنة ودفن فى كربلاء.

وفقاً لبيانات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، فإن أكثر من ١٥ ألف طفل لقوا حتفهم فى قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضى. صرح فليب لازاريني، رئيس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فى أبريل ٢٠٢٤: «إن مقتل هذا العدد من الأطفال فى غزة هو أكثر من جميع الضحايا فى جميع أنحاء العالم فى السنوات الأربع الماضية». الأمر غير مسبق سواء من حيث الإحصائيات أو مستوى الدمار. وفقاً لبيانات الأونروا، فى مايو ٢٠٢٤، اعتباراً من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، يفقد ٣٧ طفلاً أماناتهم يومياً. كما تواجه أكثر من ١٥٥,٠٠٠ امرأة حامل أو مرضعة مشاكل حادة فى إمدادات المياه والصرف الصحى. وفى الوقت نفسه، لا يزال عدد كبير من الأمهات وأطفالهن مدفونين تحت الأنقاض.

يكتب الإمام الحسين وصيته الأخيرة إلى أخيه محمد الملقب بمعتمد بن الحنفية جاء فيها: أتى لم أخرج أشراً، ولا بطراً، ولا مفسداً، ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح فى أمة جدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فمن قبلى يقول الحق فإله أولى بالحق، ومن ردى علىّ هذا، أصبر حتى يقضى الله بينى وبين القوم بالحق، وهو خير الحاكمين.

الهم انصر إخواننا فى فلسطين بالحق، واجعل استشهاد الإمام الحسين غزرة آل بيت النبوة حقاً ونبراساً وطريقاً لكل حر يدافع عن أرضه وعرضه وولده.

«درة الصدف» و«الساعدي» وغيرهما ممن أكرموا الأكرمين



بقلم:

مجدى حلمى

دروس من حريق سنترال رمسيس

العالم كله اشتغل بالحريق الذى نشب فى سنترال رمسيس الذى يعد من أهم السنترالات فى مصر كلها وهو يجمع بين أدواره شبكات ربط وأجهزة تمتص وخطوط الاتصالات الدولية وشبكات التليفون المحمول كما ورد فى بيان وزارة الاتصالات.. وما يسمى بجهاز تنظيم الاتصالات وكانت كلها تتكلم عن أن الحريق بسيط ونتم السيطرة عليه ولكن فوجئنا بأن الحريق كبير، وأن هناك ضحايا وأن الاقتصاد المصرى تعرض للخطر وأن شبكات المحمول تضرت بصورة كبيرة وأن شبكة الانترنت انقطعت وما زالت مقطوعة حتى كتابة هذه السطور عن أماكن كثيرة فى القاهرة الكبرى.

لا بد أن نسلم بأن الحرائق حوادث قديمة طالما لم يتم بها شخص، وبالتالى ما حدث هو أمر قدرى، لكن هل يمكن تجنبها أو على الأقل التخفيف من آثارها إن وقعت، خصوصاً أن قوانين العمل فى مصر تلزم المؤسسات العامة والخاصة بأن يكون لديها أجهزة إطفاء الحريق وأجهزة إنذار تلزمها بتدريب العاملين على استخدام هذه الأجهزة وطرق الهروب من الحرائق وهو الأمر الذى لم يحدث فى حريق السنترال لتخفيف آثاره، والدليل العثور على ٤ شهداء فى مكنتهم ثانى يوم الحريق وهو ما يعنى أنهم فشلوا فى الهروب لعدم تدريبهم كما تنص القوانين التى أقرتها الحكومة ومنها قانون العمل الذى تم إقراره منذ شهرين تقريباً.

والأمر الثانى الذى يخفف أى آثار الحرائق هو الصيانة الدورية والتحرك فور حدوث أى مشكلة طبعاً والحرائق كما قلت أمر وارد مع ارتفاع درجات الحرارة فى مصر وخصوصاً القاهرة التى ترتفع درجات الحرارة المحسوسة عما نقوله الارصاد بأكثر من ٥ درجات بسبب الرطوبة والتلوث والسنترال فى أكثر المناطق تلوثاً فى العالم وليس القاهرة بعوادم السيارات وأتوبيسات النقل العام والميكروباصات وسيارات النقل وغيرها من مصادر التلوث، وهو الأمر الذى لم يتم مع بداية فصل الصيف كما أشارت المعلومات خصوصاً وأن الألياف والأسلاك والأجهزة الموجودة به مستوردة وغير مهينة للعمل فى ظل الظروف المناخية إلا بوجود أجهزة تكييف قوية لا تتوقف على مدار الساعة لذا كان هذا الحريق الهائل، وهو ما يتطلب التحقيق من خلال لجان فنية مستقلة وأن يكون التحقيق شفافاً وتحدد المسئول عن عدم إجراء الصيانة الدورية للمبنى وأجهزته وخطوط الكهرباء، به.

أما الأمر الثالث فهو يتمثل فى غياب المعلومات وتضاربها والتضليل الذى تم من الوزارة والجهازسمى بتنظيم الاتصالات ومحاولة التقليل من الحدث بزعم أننا لا نريد أن تسود حالة الهلع وسط الناس.. وهو أمر عفى عنه الزمن ومهرم لا يجوز أن نقوله فى هذا العصر.. ولكن الحقيقة هى التى تطمئن الناس وتجعلهم يتعمرون بالثقة فى أجهزة الدولة.. وطالبتا عشرات المرات بأن يتم إصدار قانون لحرية تداول المعلومات وآخر لمنع تضارب المصالح حتى لا تنتشر الشائعات بأن ابن الوزير القلاتى هو من يتحكم فى عمل وزارة أيةى وغيرها من الكلام الذى لا يجوز كتابته، ولكن أثبت حريق سنترال رمسيس بأنه لا توجد نار بدون دخان وتجددت الحرائق على مدار ٣ أيام متتالية رغم الجهود التى بذلها أبطال الحماية المدنية والثتى شهد بها كل من كان هناك بغطى الحدث لذا وجب أن توجه اليهم التحية والتقدير ونشد على أيدىهم وندعمهم.

ديمبيلى.. من ظل مبابى

إلى مرشح أول للكرة الذهبية



حيث قال رئيس النادي ناصر الخليفى: «إذا لم يفز بها، فهناك مشكلة فى الكرة الذهبية». بعد انتقال «مبابى» إلى ريال مدريد، وجد ديمبيلى نفسه فى مركز القيادة الهجومية، إذ طلب المدرب لويس إنريكي منه تسجيل مزيد من الأهداف، ومنحه حرية أكبر باللعب كمهاجم وهمى، بدلاً من الجناح الأيمن. هذا التغيير التكتيكي ساعده على التواجد أكثر فى مناطق الحسم، ورفع من تأثيره الهجومى.

بعيدًا عن الجوانب التكتيكية، فإن التغيير الحقيقى فى مسيرة ديمبيلى بدأ على المستوى الشخصى، بعد سلسلة من الإصابات والسلوكيات غير المنضبطة فى برشلونة. تغير نمط حياته بعد زواجه فى ديسمبر ٢٠٢١، وولادة طفله.

بدأ بالاهتمام بالتغذية، وجلب أخصائى تغذية فرنسى، وواصل علاجه التأهيلية تحت إشراف متخصصين فى فرنسا، ليصبح لاعبًا أكثر التزامًا ونضجًا.

وفى مفارقة لافتة، كان مبابى نفسه من أبرز الداعمين لترشيح ديمبيلى للفوز بالكرة الذهبية، حيث قال: «لو سألتنى من يستحقها، سأقول: ديمبيلى. هو خيارى الواضح».

تغيير فى برنامج الوديات خلال معسكر تونس

الأهلى يرفض معاقبة «زيزو».. ويوافق على

رحيل «عبدالقادر» إلى الحزم السعودى

ولم يتفاعل «يوسف» مع رسالة «زيزو» كما ترك الأمر كنوع من الحرية للاعب خاصة أن الأمر لا يتعلق بأمور تخص عمله كلاعب كرة قدم بينما حذف اللاعب رسالته التى هاجم خلالها منتديه ومن يهاجمه.

على صعيد آخر، تغيرت الحسابات داخل أروقة الفريق الأحمر بشأن معسكر الإعداد فى تونس والذى ينطلق يوم ١٨ يوليو الجارى.

واعترف نادى الإفريقى والترجى بشكل رسمى عن عدم مواجهة الأهلى ودياً بينما اتفق النادى على خوض ٣ وديات أمام الاتحاد القسطنطينى الجزائرى وشباب بلوزداد الجزائرى والنجم الساحلى التونسى أيام ٢١ و٢٥ و٢٨ يوليو الجارى.

الأهلى من بيع اللاعب ثم رحيله للزمالك بعد ذلك وهو ما نفاء اللاعب مؤكداً لمستولى القلمة الحمراء أنه يرغب فقط فى الحصول على فرصة مشاركة أكبر وراتب سنوى أفضل من المعروض عليه من الأندية التى طلبت ضمه.

ورفض «عبدالقادر» الإغارة إلى نادى سيراميكاً كليبواترا بعد أن طلب الحصول على راتب سنوى قدره ٣٠ مليون جنيه، وهو ما أفسد المفاوضات كما أن اللاعب رفض فكرة تجديد عقده مع الأهلى الذى ينتهى فى شهر يونيو المقبل. فى المقابل، رفض محمد يوسف المدير الرياضى للأهلى معاقبة أحمد مصطفى «زيزو» نجم الفريق لخروجه مصطلحاً عبر حسابه الرسمى بموقع إنستجرام.



منتخب الشباب يستعد لمونديال تشيلى بودية الكويت

شريف، حمزة الدجوى، معاذ محمد، فارس فخرى، أدهم فريد، يوسف تامر، آدم محمد، مهتد الشامى، محمد أنس، عمر كمال، باسل مدحت، محمد شحاتة، أنس رشدى، إبراهيم النجاعوى، عبدالعزيز الزغبى، حمزة عبدالكريم، بلال عطية، زياد أيوب، ياسين حسام، محمد صبح، طارق فايز، أحمد حازم، أحمد سمير، عمر أبوطالب، أحمد إيهاب، سيف الجبالي، عيد عزازى، ويوسف علاء، كريم جمعة.

ويهدف الجهاز الفنى من خلال هذه القائمة الموسعة لتقييم أداء اللاعبين على أرض الواقع، قبل الاستقرار على القوائم النهائية للمنتخب الذى سيخوض به منافسات المونديال.

وللتغلب على تأثير درجات الحرارة المرتفعة، قرر أسامة نبيه إقامة التدريبات الصباحية فى السابعة والنصف يومياً بمركز المنتخبات الوطنية، لرفع الجاهزية البدنية والفنية للاعبين، قبل انطلاق المونديال.

ويتضمن البرنامج التحضيرى للمنتخب خوض مبارتين وديتين أمام منتخب الكويت يومى ١٧ و ٢٠ يوليو الجارى، لتجربة عدد كبير من اللاعبين المتاحين لتحديد المراكز التى تحتاج إلى تدعيم قبل المعسكرات النهائية.

وتضم القائمة الأولية الحالية للمنتخب خلال المعسكر كلا من: عمرو عبدالعزيز، عمرو عادل، فادى وائل، نور أشرف، محمد

الإسماعيلى على صفيح ساخن

«عمومية الدراويش» تحسم مصير مجلس «أبوالحسن»

كتبت - سارة جاب الله:

أعلن النادي الإسماعيلى رسميًا عن دعوته لجمعية عمومية غير عادية ستعقد يوم الثلاثاء ١٢ أغسطس المقبل.

تأتى الخطوة استجابة للدعوات المتزايدة لسحب الثقة من مجلس الإدارة الحالى برئاسة نصر أبو الحسن، وستكون الجمعية بمثابة فرصة حاسمة لأعضاء النادي لتجديد الثقة فى المجلس أو سحبها، وقرر المجلس إقامة الجمعية بعد موافقة مديرية الشباب والرياضة.

وكان مجلس إدارة النادي قد اتخذ هذا القرار فى جلسته الطارئة التى عُقدت يوم الأربعاء



عبدالقادر خارج الأهلى خلال ساعات

أزمة غامضة تعطل صفقات الزمالك

كتب - مصطفى جويلي:

تعطلت صفقة الصفقات التبادلية بين نادى الزمالك ونظيره البنك الأهلى لأسباب غير معلومة رغم الجلسات التى عقدها جون إدوارد المدير الرياضى مع اللواء أشرف نصار وتم خلالها الاتفاق على بيع أحمد ربيع لاعب خط الوسط للزمالك مقابل ٣٠ مليون جنيه على أن يتم بيع ثنائى الأبيض مصطفى شلبى وسيد نيمار مقابل ٦٠ مليون جنيه إلا أن الثنائى تجاهل حضور جلسة التوقيع مع البنك مما أدى إلى تعطيل صفقة ربيع رغم أن مصدر فى الزمالك.

أكد أن الصفقات منفصلة وغير مرتبطة بعضها ببعض إلا أنه أشار فى نفس الوقت أن الحملة التى وجهت من جماهير النادي الأهلى ضد مسؤولى البنك بسبب رفض بيع أسامة فيصل مهاجم الفريق للأهلى ربما تكون سببا فى تعطل صفقة أحمد ربيع، مشيرًا إلى أن هناك محاولات تبذل لمعرفة الأسباب الحقيقية والبحث عن حلول لإتمام الصفقات مع البنك الأهلى.

على الجانب الآخر دخل جون إدوارد المدير الرياضى فى مزاد علنى للحصول على خدمات الفلسطينى حامد حمدان لاعب خط وسط بتروجت بعد أن تلقى اللاعب عرضين أحدهما من نادى قطر القطرى والآخر



كتبت - سارة جاب الله:

يكثف الجهاز الفنى لمنتخب الشباب مواليد ٢٠٠٥، بقيادة المدير الفنى أسامة نبيه، استعداداته لنهائيات كأس العالم تحت ٢٠ عامًا، المقرر إقامتها فى تشيلى خلال الفترة من ٢٧ سبتمبر حتى ١٩ أكتوبر المقبل.

وقد أوقعت الفرعة المنتخب المصرى فى مجموعة قوية تضم منتخبات تشيلى المستضيف، نيوزيلندا، واليابان.

فى إطار خطة المتابعة الدقيقة واختيار أفضل العناصر، أرسل الجهاز الفنى استعدادات موسعة شملت أكثر من ٣٥ لاعبًا للانضمام للمعسكر الحالى.



نصر أبوالحسن

شتوتجارت لـ«الوفد»:

بلال عطية يخضع لفترة

معايشة رسمية

كتب - محمد معتز:

تلقى «الوفد» تأكيداً رسمياً من نادى شتوتجارت الألمانى بشأن دعوة اللاعب المصرى بلال عطية، مواليد ٢٠٠٨، لخوض فترة معايشة مع فريق الشباب بالنادى.

قال ينس مارشال، المتحدث الإعلامى باسم أكاديمية الناشئين فى شتوتجارت فى تصريح خاص: «نعم، من المقرر أن ينضم بلال عطية إلى شتوتجارت يوم ٢٧ يوليو لتجربة مع فريق الشباب. هذه خطوة طبيعية ضمن إجراءات التقييم التى يمر بها العديد من اللاعبين الشباب».

وتعد التجربة فرصة ذهبية للموهبة المصرية الشابة، فى ظل اهتمام متزايد من كشافى الأندية الألمانية بالمواهب الصاعدة من شمال إفريقيا، خاصة فى الفئات السنية تحت ١٧ و١٩ عامًا.

ويُنتظر أن يخوض بلال التجربة خلال الفترة من ٢٧ يوليو إلى ٢ أغسطس ٢٠٢٥، ضمن برنامج فى يتضمن اختبارات بدنية وتكتيكية ومهارية داخل منشآت الأكاديمية التابعة للنادى.

ويملك نادى شتوتجارت تاريخاً مميّزاً فى تطوير اللاعبين الشباب، حيث تخرّج منه نجوم بارزون مثل سامى خضيرة وجوشوا كيميش وتيمو فيرنر.

